واقربهم للحو والشر الفاضح فهي
وان حرمت على قوم تجاودهم
رأوف بالجار مامون عواقبه
لا خير في الجار لان تكن ثقته
واقبح الجار من يرى بجارته
والجار اكرم مثواه واحفظه
وان كان يرحل يوم عنك ودعه
وللرفاق فاقم واقض حاجهم
واكتم السر واحمد لا تبح به
وهو اولى بكتم السر ليكتمه
بعد اللسان وكيد الفتية اذا
والصمت احسن ترا بانت لدسه
واحذر تنام اذا ما كنت في سفر
كم زاد في النوم يندم في عواقبه
كم نائم اصبحت يداه خالية
لا تصحبن خونا فتامنه
واحفظ صديقك ولا تغدر به ابدا
وان تغير يوما من صاحبه
فلا تعاشره يوما فاتركه
وكثرة المزح مرفوض عواقبه

تلك البغية يطلو العز والنعم
فاسأل عن الماجد المعروف بالقدم
ما يسلم الجار الا الاشعر اللئيم
على الوزيرة من مال ومن حرم
في جنح ليلة ولو كانت من بحدم
ولا تجافيه وان جافاك بالكلم
حتى يصير بعيد الدار منصرم
وانظر وكنه حيرتها في القادم
فكاتم السر لا ينصاب بالتهم
بعد الثلثة فما يسر مكتتم
او دعت سرك اضحى غير مكتتم
كم هامة قد جزؤها عثرة القدم
واحفظ لسانك من جهل ومن ثم
وربما اصبح النوم في ندم
من مله وسرهم عادات رقي
ولا تصحبن ولا من اصلهم لئيم
ولا يقاسي الفتى الصنديد بالبهم
عن وده ولد بالصد والتهم
فما عاشرت الانذال بالندم
كم مازح قد دعى بالشر والكلم

واحذر عدوك لا تامن له ابدا
وكلما زاد ايمانا فابعده
كم من عدو رمى بالمنان صاحبه
وكم حذور رماه البينة في شركه
احذر ولا حذر ينجيك من قدر
وان حذرت عدوك مرة واحدة
فربما انقلبت يوما صداقة
ولا تصادق من عاداك فابعده
لا خير في صاحب نسبه وقباحته
من كان لا يستحي في فيم صاحبه
فاقطع مودته يوما وابعده
لا خير فيه ولا في من يصاحبه
لو لم تقاتل اجناس الكلاب فما
واحذر تميل الى انثى فتاسطا
حسنة الكواذب لا عقل لهن ولا
واعلم بان [illegible] اصحاب مبسرة
اذا دعتهن اغراض لهن فلا
لا تامنن على النسوان من احد
لا تامنن على في ولا ولد
ولا تدعهن في حزن ولا فرح

ولا يغرنك ايمانا على القسم
ولا تظن يغدبك ان اتعب ذو علم
وكم حكيم لبيب ذل بالقدم
في ساعة ولا بقى في كف منتقم
لابد لما قضا في اللوح والقلم
احذر صديقك الف ولا تكنه وحم
فكان اعرف بالآفات والنقم
ولا يغرنك ضحكه اعدائك القدم
بعد الجميل وبعد الجود والكرم
ولا
كالسباع في نجس ومن ذمم
انما الكلب احسن منه بالرحم
محبة لها نخشة في لحمة الغنم
يوما ولو حلفت بالبيت والحرم
يوفين عهدا ولا عقدا ولا ذمم
لا تستحيه ولا [illegible] على العدم
يفرقن بينه كريم الجيد والكرم
ووصى منهن طول الرش بالكلم
٨ ولا تامنهن [illegible] وخم
مع بسا [illegible] غيد [illegible] فقم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)